

## تنشر شؤون فلسطينية فيما يلي تقريرا تلقتة من أحد مكاتبيها ، الاخ خليل السواحري ، حول المؤتمر التاسع والثلاثين لنادي القلم الدولي الذي عقد في القدس ودار معظم الحديث فيه على قرارات اليونسكو :

الثالث هذا المؤتمر ( ذلك لان كاتب مي اونسكو قد سبق له وان أعلن انخراطه في سلك الفاشية الجديدة ( الصهيونية ) منذ أمد طويل ، ففي نيسان ١٩٧٢ قدم اونسكو الى اسرائيل ليتسلم من زلمان شازار ( رئيس دولة اسرائيل في حينه ) ومن غولدا مائير ( رئيسة الوزراء في حينه ) جائزة الدولة التي اعتادت اسرائيل ان تمنحها للكاتب العالمي الاكثر تأييدا لها\* وقد استجق اونسكو هذه الجائزة على مسرحته الكركدن والجوع والعطش اللتين عرضتا على مسارح تل ابيب في مطلع عام ١٩٧٣ .

اقول لم يكن مستغربا ان يحرض امثال اونسكو وهنريش بيل المؤتمرين على مقاطعة منظمة اليونسكو الى حين العدول عن قرارها بطرد اسرائيل من عضويتها . كما انه لم يكن مستغربا كذلك ان يدعوا كاتب المانيا الغربية الصهيوني الذي منح جائزة نوبل لمواقفه الرجعية والمعادية للتقدم العلمي والتطور الحضاري والتكنولوجي الى قيام مقاطعة عالمية لمنظمة اليونسكو على غرار الدعوة التي سبق وان وجهها نفر من رابطة الكتاب الفرنسيين من ذوي الياول الصهيونية ( على رأسهم يوجين اونسكو ) وطلبوا فيها مقاطعة اليونسكو .

ولعل اكثر ما يثير السخرية لدى المتابع للكلمات التي التقت في جلسة الافتتاح المطالبة التي وجهها هنريش بيل للولايات المتحدة الاميركية بتجهيد دعمها لمنظمة اليونسكو ونقل مقر الامم المتحدة من نيويورك ( بلد الصهيونية العريق ) الى اوغندا . ولماذا ؟ لحرمان مندوبي دول العالم الثالث من التبرك والحج الى مدينة نيويورك التي يعبدها هؤلاء المثلون على حد تعبيره !!

ولعل أكثر الاقوال مثارا للسخرية والاستهجان، بل وحتى الاستخفاف بسلامة عقل من ادلى بها ،

✻ ملحق جريدة الجروسالم بوست الاسرائيلية ١٩٧٣/١/١٢ ترجمة ابراهيم خليل جريدة الرأي الاردنية ١٩٧٤/١٢/٣٠ .

عقد في فلسطين المحطة في الفترة من ١٥ الى ٢٠ كانون الاول ١٩٧٤ المؤتمر الدولي التاسع والثلاثون لنادي القلم الدولي بحضور عدد من الكتاب العالميين ومعظمهم من اليهود او المشايخين للصهيونية او من ضللتهم الدعاية الصهيونية واجهزة اعلامها الكثيرة في دول اوربا الغربية والولايات المتحدة الاميركية .

وقد زعبت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ( جريدة الجروسالم بوست في ١٧/١٢/١٩٧٤ ) ان عدد الكتاب الذين حضروا هذا المؤتمر بلغ حوالي ( ٣٠٠ ) كاتب من ثلاثين بلدا من بينهم ثلاثة من الكتاب المعروفين بتعصبهم الصهيوني الصارخ وهم يوجين اونسكو وهنريش بيل الالمانى الغربي الحائز على جائزة نوبل للاداب ١٩٧٢ وسول بلو أحد الكتاب الصهاينة من الولايات المتحدة الاميركية .

وقد افتتح هذا المؤتمر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بكلمة كرسها للهجوم على منظمة اليونسكو التي كانت قد اتخذت قبل عدة أيام قرارا بادانة اسرائيل لمواصلتها تشويه القسافة العربية في المناطق المحتلة وزعم رابين في خطابه الافتتاحي ان منظمة اليونسكو قد خضعت للضغط العربي باقدامها على قرار تجريد اسرائيل من عضويتها . ومن الطبيعي ان يكرس رابين خطابه للهجوم على القرار المعادل رغم كونه متأخرا لمنظمة اليونسكو ولكن الامر غير الطبيعي ان يكون المؤتمر كله مكرسا للهجوم على منظمة اليونسكو وان يتحول كتاب ، كنا نعتقد انهم يحترمون انفسهم ومقولهم للهجوم على هذه المنظمة وعلى قرارها الاخير .

والحقيقة انه لم يكن مستغربا تماما ان يأخذ كتاب من امثال اونسكو وهنريش بيل على عاتقهم مهمة تحريك هذا المؤتمر وتحريض المشتركين فيه رغم صهيونيتهم وتمثيلهم لدول معظمها ذات علاقات ودية مع اسرائيل ( ملاحظة : تقاطعت دول اوربا الشرقية ومعظم الدول الاشتراكية ودول المعالم